

## الأخطاء الشائعة في كتابة الحروف العربية لدى الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية

**Burhan Yusuf Habibi**

Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Salatiga

[burhanyusufhabibi@iainsalatiga.ac.id](mailto:burhanyusufhabibi@iainsalatiga.ac.id)

### Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap kesalahan-kesalahan yang seringkali terjadi dalam penulisan huruf-huruf Arab oleh mahasiswa jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) IAIN Salatiga dan langkah-langkah strategis untuk memperbaikinya. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan menggunakan observasi sebagai instrumen utamanya untuk mendeskripsikan dan menganalisis data dari sample yang diambil. Populasi dalam penelitian ini yaitu mahasiswa PBA semester 1, sedangkan sample diambil secara acak sesuai dengan kebutuhan. Ada 10 sample hasil tulisan mahasiswa yang dikaji, dideskripsikan lalu dianalisis. Setelah itu dilakukan identifikasi dan klasifikasi kesalahan penulisan yang dilakukan oleh mahasiswa. Hasil penelitian ini menunjukkan adanya kesalahan-kesalahan penulisan huruf Arab dalam bentuknya dan lemahnya kemampuan meletakkan huruf pada posisinya secara umum. Selain itu, terdapat kesalahan dalam memberikan jarak baik antar huruf maupun antar kata. Sebagian ungkapan dan huruf tidak bisa terbaca dengan sempurna. Terdapat ketidak konsistenan bentuk penulisan huruf terhadap garis, baik huruf yang berada di atas garis maupun di bawahnya.

**Kata kunci:** kesalahan-kesalahan umum, penulisan, kaligrafi, huruf Arab

### المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأخطاء الشائعة في كتابة الحروف العربية لدى الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية والخطط لتصحيحها. وقد تم انتهاج المنهج الوصفي، واستخدمت الملاحظة كأداة أساسية في وصف وتحليل بيانات العينات قيد الدراسة. وقد مثل مجتمع الدراسة طلاب قسم تعليم اللغة العربية في المرحلة الأولى. وبلغ حجمها عشر عينات من الاعمال حيث تمت دارستها وصفها وتحليلها، وهي من كراسات الطلاب. وتم اختيارها بحيث يتوافر فيها نص كتابي يقبل الوصف والتحليل. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك الأخطاء في عدم مراعاة حجم الحرف، وطوله، وقصره. وعدم مراعات التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً، ولا يراعى البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة، ولا يتبع قواعد رسم الحروف، وقد اتضح أيضاً أن السياق العام للنصوص أن الحروف ذوات الكاسات (الحروف

النازلة تحت السطر) لا ترسم على حالها الطبيعي. وعدم الالتزام بسطر الحروف النازلة تحت سطر الكتابة الأساسي.

**الكلمات المفتاحية:** الأخطاء الشائعة، الكتابة، الخط العربي، الحروف العربية

## المقدمة

الكتابة هي عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصر أساسي من عناصر الثقافة. وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها، وفي إطار النظرة التكاملية للغة، إن تدريب الطالب علي الكتابة يتركز في العناية بثلاثة أنواع من القدرات؛ قدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد. (عمر، 2008: 112). والمبدأ الأساسي لذلك هو رسم الحروف العربية بشكل صحيح سليم على قواعدها.

الخط والتهجى وسيلتان للاتصال الكتابي. فليس المهم أن تكون الكتابة سليمة واضحة، ولا يكون الخط جميلاً فحسب، ولكن المهم حقيقة هو أن تساعد الكتابة الواضحة والخط الجميل الكاتب في أن يضع أفكاره في شكل مكتوب يمكن قراءته بسهولة. وعلى هذا فالرسم السليم والخط الواضح يستخدمان لتحويل المعاني إلى لغة رمزية يمكن فهمها (مدكور، 2016: 324).

وكثير من متعلمي العربية في إندونيسيا صغاراً وكباراً يجدون صعوبة في تعلم الكتابة وخصوصاً في رسم حروفها، بل هناك الأخطاء الشائعة في كتابتهم ولو كانوا من طلاب الجامعة بقسم تعليم اللغة العربية. ومن أسباب تلك الأخطاء تشابه بعض الحروف واختلاف صورة الحرف الواحد باختلاف موضعه من الكلمة، ونقط الحروف، ووصل الحروف وفصلها، والخلط بين الصوائب الطوال والقصار. ولو كان الطلاب قد تعلموا كيفية تصوير الحروف منفردة ومتصلة في شكل كلمات، لكن كتاباتهم تبقى نسبية: أحجام الحروف متفاوتة في الكلمة الواحدة، يتنقصها التناسق و التناغم فيما بينها، وقد نجد حروفاً مشوهة لأن التلاميذ لم يحترموا الاتجاه المناسب في رسمها .

وفي هذه الدراسة أراد الباحث أن يكشف الأخطاء الشائعة في كتابة الحروف العربية لدى الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة سلاييجا الإسلامية الحكومية. وبعد تحديدها وتشخيصها يمكن لمعلمي الخط والإملاء أن يعرف الأنشطة والاقتراحات لتحسين وتصحيح تلك الأخطاء، حتى أن تكون كتابة الطلاب سليمة وسهلة لقراءتها.

## منهجية البحث

يستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج لإجراء مثل هذه الدراسة، وذلك لأنه يلائم طبيعة مشكلة الدراسة ويساعد في إلقاء الضوء على جوانبها المختلفة عن طريق الوصف والتحليل، وهو أحد مناهج البحث العلمي المعرفة بمحاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (الرفاعي، 1998: 122). واستخدمت الملاحظة كأداة أساسية في وصف وتحليل بيانات العينات قيد الدراسة.

وقد مثل مجتمع الدراسة طلاب قسم تعليم اللغة العربية للسنة الأولى بجامعة سلاطينة الإسلامية الحكومية، وهي عينة غير احتمالية (منتظمة)، تم اختيارها بالأسلوب القصدي. وبلغ حجمها عشر عينات من كتابة الطلاب بالصور القصيرة في القرآن الكريم حيث تمت دارستها ووصفها وتحليلها، وهي من كراسات التلاميذ. العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها غالب مفردات المجتمع محل البحث. وتم اختيارها بحيث يتوافر فيها نص كتابي يقبل الوصف والتحليل.

## مفهوم الكتابة وأهميتها

حاول العديد من المشتغلين بتعليم الكتابة تعريف مفهومها وتحديد لها للوصول على تصور إجرائي يمكن تعليمها في ضوءه. وبالرغم من وضوح بعض هذه التعريفات وغموض البعض الآخر، إلا أنها -في مجموعها- تكاد تدور حول معنى واحد للكتابة، ومفهوم إجرائي ذي ثلاثة أبعاد (الناقعة، 2017: 341).

يرى سعيد لافي (2015: 217) أن الكتابة هي رسم الحروف والكلمات والجمل وفقا للقواعد الإملائية المتعارف عليها. وير البعض أنها عملية تمثيل الرموز الصوتية برموز خطية مرسومة على سطح، وهذا التعريف يعنى أنها خط وتهجي. ويرى البعض الآخر أنها مهارة تشكيل الحروف باليد (مناصرة: دون السنة، 113-114)، وهذا يعنى أنها خط، ولكن بمفهوم ضيق للخط.

وقيل أيضا أنها إعادة ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض، وفق نظام معروف اصطلاح عليه أصحاب اللغة، بحيث يعد كل شكل من هشه الأشكال مقابلا لصوت لغوي يدل عليه (خط، تهجي)، وذلك بغرض نقل الأفكار والآراء والمشاعر من كاتب إلى قراء بوصفهم مستقبلين (تعبير تحرير). وهناك من يعرف الكتابة بأنها رسم لأشكال الحروف بشكل واضح وجميل (الخط) وأنها رسم الكلمات بشكل سليم من حيث:

الهاء. وعلامات الترقيم، وكتابة بعض الظواهر في اللغة، كالهزمة مثلا، والألف المقصور والمنقوص (التهجي)، وأنها التعبير المخطوط بشكل يتصف بالأهمية والاقتصادية والجمال، ومناسبته لمقتضى الحال (التعبير التحريري). ويرى البعض أنها إما ترجمة الصوت الغوي إلى شكل مرئي، وإما ترجمة الفكرة العقلية في رموز مرئية (الناقة، 2017: 342).

وكل هذه التعريفات والمفاهيم ترى أن الكتابة هي رسم الرموز اللغوية رسما صحيحا وإلا اضطربت قراءتها واستحالت كتابتها بالطريقة التي اتفق الناس عليها، وإلا تعذرت ترجمة مدلولاتها، ثم اختيار الكلمات ووضعها في نظام معين وإلا استحال فعم المعاني والأفكار التي تشمل عليها. إن أي خطأ كتابي في الرسم خطأ أو تهجيا، أو أي خطأ في عرض الفكرة، قد يكون سببا في حيرة القارئ، وتغيير المعنى، وغموض الفكرة.

تعد الكتابة من أهم وسائل الاتصال التي يستطيع الفرد من خلالها التعبير عن أفكاره، والوقوف على أفكار الآخرين، وأن يبرز ما لديه من أفكار ومشاعر، ويسجل ما يريد تسجيله من حوادث ووقائع.

وتعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة للمتعلم في دراسته، وحياته المستقبلية. وتدريب المتعلمين على الكتابة في مراحل التعليم المختلفة ينبغي أن يتركز على تنمية المهارتين الأساسيتين: القدرة على الكتابة الصحيحة وإجادة الخط (لافي، 2015: 217).

فلا بد للمتعلم أن يكون قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها، ولا بد أن تتوافر في الكتابة قواعد الخط التي يترتب عليها حسنه، ومن ثم فهم المكتوب، وينبغي أيضا أن تكون هناك قدرة على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص ليتمكن القارئ من فهم المكتوب والمعنى والأفكار دون عناء.

### مقروئية الكتابة العربية

المقروئية هي سهولة استيعاب العين للشكل المكتوب في مجال القراءة (بمعنى تمييزه)، ويشمل ذلك أشكال الحروف التي تكون الكلمة، وتركيب الكلمات التي تكون الجملة وهكذا، بغض النظر عن محتوى أشكال تلك الحروف أو الكلمات أو الجمل، وحتى عن سرعة الاستيعاب الذهني لمعانيها اللغوية أو العلمية. فهي إذن سرعة القراءة البصرية للشكل المكتوب والتي يلعب فيها تصميم الحروف وطريقة تقديمها وانسجامها مع بعضها البعض الدور الرئيس (السويحي، 1989: 249-250) وتستعمل (المقروئية) في ثلاثة معان: (1) للدلالة على وضوح الخط أو الكتابة أو الطباعة. (2) للدلالة على سهولة القراءة إما بسبب اهتمام القارئ بالمكتوب، أو

لاستمتاعه وسروره بالكتابة. (3) للدلالة على سهولة الفهم والاستيعاب الراجعة إلى أسلوب الكتابة (الألفي، 2112: 111).

والقابلية المقصودة هنا هي قدرة القارئ على أن يحدد بنجاح، ويستخلص من النص ما يريد أن يستخلصه منه و يتعرف عليه ويميزه. وتقاس القابلية بسرعة قراءة النص وفهمه، أما القرائية فتركز على مدى السهولة في تفسير العلاقات الحادثة بين جمل النص ومكوناته، وسهولة فهمها واستعادته. وترتبط القرائية بيسر القراءة، وهو الهدف الذي ينبغي تحقيقه باستخدام النص أو المتن، والتي تتضمن أقصى قدر من السهولة وراحة العين عبر فترة من القراءة المستمرة (31-32: 2003, speakerman & Ginger). و قد ذكر محمد الألفي: أن الخصائص المؤدية إلى الوضوح في الخط هي التي يجب أن تستحوذ على الاهتمام، وليس الخصائص الجمالية (محمد الألفي، 2112: 129). ويرى محمد (2010: 54) أن الفشل في الوفاء بأي من خصائص القيمتين الإيضاحية والجمالية في كتابة النص، سيؤدي إلى الفشل في قراءته قراءة سليمة. لذا تنبه الأولون لذلك، و أوجبوا إعطاء كل حرف من حروف الكتابة حقه.

#### الخط العربي وقواعد رسمه

لا ينكر منصف أن للخط مكانة سامية في المجال التعليمي، فهو من وشائل التعبير الكتابي، ومثل الخط الجيد في تيسير الأداء، وصدق الإبانة عن أفكار الكاتب مثل التعبير الجيد، والخط المشوه الرديء لا يبين مقاصد الكاتب، وكثيرا ما يطمس معالمها، أة ينحرف بها عن وجهها الصحيح، ومثله في ذلك مثل التعبيرات الملتوية، والأساليب الركيكة التي تضجر القارئ أو السامع، وتناى بهما عن الفهم الدقيق المطلوب (إبراهيم، 1996: 359).

ومع ذلك، يبقى الوضوح، والسرعة، والجمال من أهم أهداف تعليم الخط. والوضوح يتوقف على رسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا، وعلى مراعات التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وعلى البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة، وعلى اتباع قواعد رسم الحروف، وتطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات، ومراعات حجم الحرف، وطوله، وقصره (خاطر وآخرون، 1981م: 283). وعلى هذا فلولوضوح مستويات عديدة، وهو نتيجة مجموعة من العوامل المتشابهة. ولقد حسم أحد المدرسين الأمر فقال: "لو استطعت أن أقرأ المكتوب بسهولة، إذا فالخط واضح جيد".

وهناك الخطوط العريضة في تعليم التلاميذ الخط، ويمكن التفصيل للتطرق إليها كما يلي (عبد الناصر، 2011): في البداية يجب على التلميذ أن يكون واعيا بورقة الكراس التي يكتب عليها

، فهي مكونة من سطور خشنة يضع كتابته عليها، وبين كل سطرين ثلاثة خطوط رقيقة interlines بلون مخالف في بعض الكراسات، تحدد حجم كل حرف أعلى أو أسفل السطر. عند التدريب على رسم الحروف، يجب على المعلم تنبيه التلاميذ إلى حجم كل حرف في كل وضعية "أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة"، مع اتجاه الرسم.

الحروف التي توضع على السطر و ترتفع مسافة واحدة: (ب، ب، ب، ت، ت، ت، ث، ث، ث، د، د، د، ذ، ذ، ذ، س، س، س، ش، ش، ش، ص، ص، ص، ض، ض، ض، ط، ط، ط، ظ، ظ، ظ، ع، ع، ع، غ، غ، غ، ف، ف، ف، ق، ق، ق، م، م، م، ن، ن، ن، هـ، هـ، هـ، ي، ي، ي).  
والحروف التي توضع على السطر و ترتفع مسافتين: (ا، أ، ل، ك، ك، ل، ل، ل، إشالة الطاء و الطاء).  
والحروف التي تنطلق من السطر و تنزل مسافة واحدة: (ر، ر، ز، ز، ي).  
والحروف التي ترتفع فوق السطر مسافة واحدة و تنزل تحت السطر مسافة واحدة: (و، و، ق، ص، ص، ض، ض، ض، ف، ف، ف، غ، غ، غ، خ، خ، ع، ع، غ، م، م، م).  
والحروف التي ترتفع فوق السطر مسافتين و تنزل مسافة واحدة: (ج، ج، ح، ح، ح، خ، خ، ع، ع، غ، م، م، م).  
والحروف التي ترتفع مسافتين و تنزل مسافة واحدة: (ل).

بعد التدرب على رسم الحروف منفردة بالحجم و الاتجاه المناسبين، يمر المعلم إلى تصوير الكلمات بالاعتماد على المهارات و التقنيات المكتسبة عند رسم الحروف، و هنا يجب على المعلم أن يشرح كيفية رسم الكلمة بدقة محترماً أحجام الحروف المتفق عليها، يطالب التلاميذ بكتابتها مرة واحدة، حتى يتمكن من المراقبة و اكتشاف أخطاء الكتابة و تصحيحها، على السبورة، ثم يأمرهم بكتابتها مرة أخرى. وهكذا إلى أن يتوصل التلاميذ إلى الحد المقبول من الجودة.

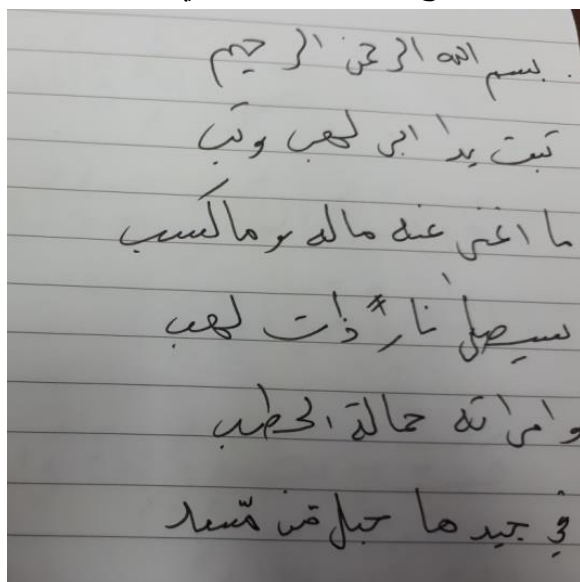
كما أن للتلاميذ عيوباً عند رسم الكلمات، يجب على المعلم تقويمها، كرفع القلم بعد كل حرف من أجل وضع الحركات أو النقط، وهذا من شأنه أن يشوه الكلمات، فينبههم إلى عدم وضعها إلا عند الانتهاء من الكلمة، و عدم رفع القلم إلا عند نهاية المقطع الخطي. ( الكلمة "سمع" لها مقطع خطي واحد نكتبها دفعة واحدة دون رفع القلم، والكلمة "مدرسة" لها ثلاثة مقاطع وهي: مد، ر، سة). وما يجب تنبيه التلاميذ إليه: عدم وضع النقاط و الحركات قريبة جداً من الحروف حتى لا تلتصق بها، وعدم رسم الحروف متلاصقة ببعضها أو متباعدة كثيراً. ومن العيوب كذلك أن يخطئ التلميذ في كتابة الحرف فيعمد إلى تصحيحه بإعادة كتابته بالضغط عليه بالقلم وعليه يجب تجنب تصحيح الخطأ بخطأ آخر .

عند تدريب التلاميذ على نسخ الجمل، يتجنب المعلم مطالبتهم بكتابتها دفعة واحد من البداية، إذ يجب عليه أن يكتبها على السبورة ليتعرف عليها التلاميذ، ثم يشرح في شرح كيفية كتابة الكلمة الأولى على السبورة مع التركيز على كيفية كتابة كل حرف، و بعدها يطالبهم بنسخها و يمر إلى الكلمة الثانية ، و هكذا. هنا أيضا يركز المعلم على المسافات التي تفصل الكلمات، إذ لا يجب أن تكون متقاربة لحد الالتصاق ولا متباعدة كثيرا للمحافظة على تناسق الجملة .

### المبحث في نماذج كتابة الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية

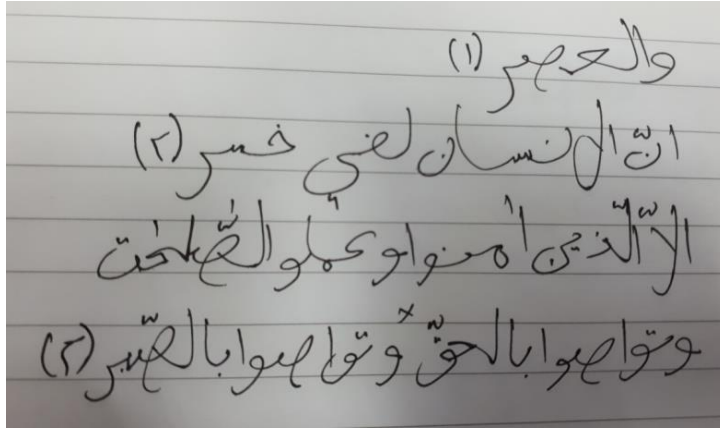
**النموذج الأول:** يتكون هذا النموذج من خمس آيات في سورة اللهب. في الآية الأولى رسم الياء في كلمة (أبي) على السطر ويشبه النون. وفي الآية الثانية حرف الغين في كلمة (أغنى) حجمها غير مناسب. ورسم الواو مع ابتدائية الكتابة شبه حرف الياء بدون نقطة. وحرف الكاف في كلمة (كسب) حجمها غير مناسب أشبه اللام بالفتحة. ونبرات حرف السين في كلمة (سيصلي) في الآية الثالثة لم تبين كما ينبغي. وفي الآية الرابعة رسم الميم والراء في كلمة (وامراته) بحجم لا يتناسب مع عموم الكتابة ورسم الراء فوق السطر وأشبه النون ووجود النبرة في حرف الطاء الوسطي في كلمة (الحطب). وفي الآية الأخيرة رسم الياء في حرف (في) على السطر وحرف الهاء في كلمة (جيدها) حجمها غير واضح ويشبه الميم في الأول. وحرف النون رسم على السطر. وبعض النقاط في هذا النموذج تشبه علامة الفتحة والكسرة.

الصورة 1. نموذج كتابة سورة اللهب في كراسة أحد الطلبة



**النموذج الثاني:** يتكون هذا النموذج من ثلاث آيات في سورة العصر. في الآية الأولى رسم الواو على السطر، وبين حرف العين والصاد حتى لا يلتصقان، وحرف الراء رسم وكأنه حرف الدال. وفي الآية الثانية رسم النون المستقل على السطر. وحرف (لا) في كلمة (الانسان) بحجم لا يتناسب مع عموم الكتابة، ونبرات حرف السين لم تبين كما ينبغي. ونبرات حرف السين في كلمة (خسر) ناقصة. وفي الآية الثالثة رسم حرف (لا) والدال في كلمة الذين رسم بحجم لا يتناسب مع عموم الكتابة، وحرف النون على السطر. وكتب حرف العين في أول الكلمة أكبر مما ينبغي وكأنه حرف الكاف. وحرف الراء في كلمة (الصبر) رسم وكأنه حرف الدال. وجميع حرف الواو على السطر. وأيضًا في هذا النموذج تظهر مشكلة في تنسيق الحروف وضعف عام في الإيقاع وفي وضع المسافة المناسبة بين الكلمات.

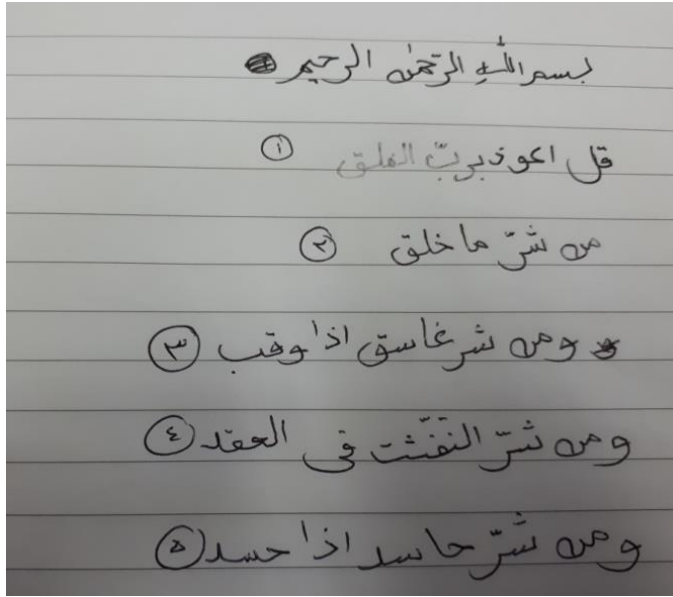
الصورة 2. نموذج كتابة سورة العصر في كراسة أحد الطلبة



**النموذج الثالث:** يتكون هذا النموذج من خمس آيات في سورة الناس. في الآية الأولى رسمت كاسة اللام على السطر وكذلك الواو في كلمة (أعوذ). ولا مسافة بين كلمة (أعوذ) و(رب) وحرف الراء في تلك الكلمة يشبه الدال. وفي الآية الثانية وسائر الآيات بعدها رسم النون بحجم لا يتناسب مع عموم الكتابة على السطر وبدون نقطة. ويشبه حرف الراء في كلمة (شر) بحرف النون أو كاسة السين، وحرف القاف في كلمة (خلق) على السطر. وفي الآية الثالثة لا توجد المسافة بين كلمتين (شر غاسق) والواو رسم على السطر. وفي الآية الرابعة يشبه حرف العين في الوسط بحرف الحاء في كلمة (العقد).

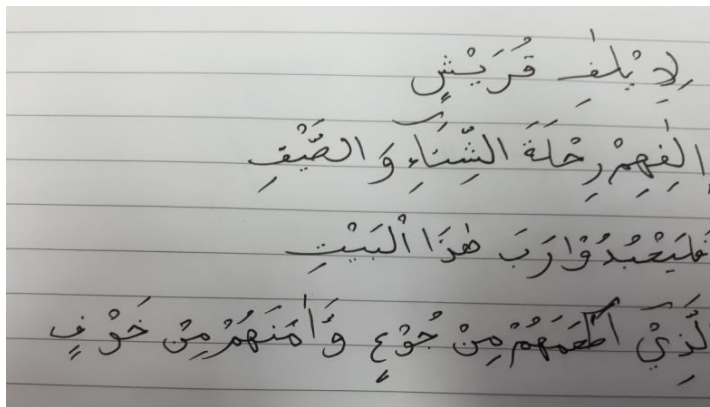
الصورة 3. نموذج كتابة سورة الفلق في كراسة أحد الطلبة





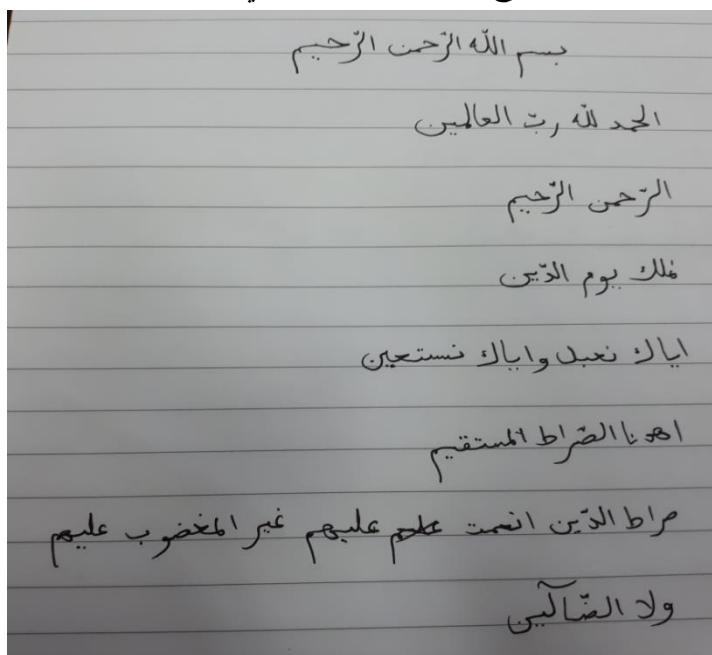
**النموذج الرابع:** يتكون هذا النموذج من خمس آيات في سورة القريش. في الآية الأولى رسم أخير الفاء في كلمة (لا يلاف) غير واضح وكذلك نبرات الشين في كلمة (قريش). وفي الآية الثانية لا توجد النبرة لحرف الصاد في كلمة (الصيف). وفي الآية الثالثة يشبه حرف العين في الوسط في كلمة (فليعبدوا) بحرف الحاء، واللام في تلك الكلمة قصيرة جدا مقارنة مع الياء بعده. واتصال الطاء والعين في (أطعمهم) حجمه غير مناسب.

الصورة 4. نموذج كتابة سورة القريش في كراسة أحد الطلبة



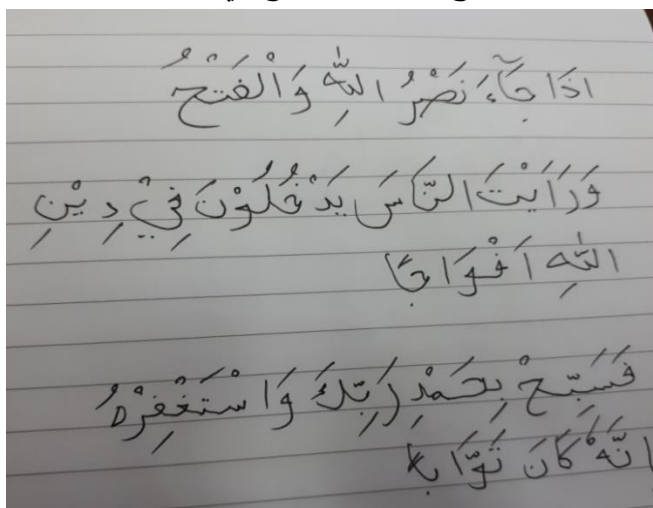
**النموذج الخامس:** يتكون هذا النموذج من سبع آيات في سورة الفاتحة. رسم النون في كلمة (الدين) على السطر. ويشبه حرف العين في الوسط في جميع الآيات بحرف الحاء. وحجم الهاء الذي يتصل بحر الدال في كلمة (اهدنا) غير مناسب مع عموم الكتابة وكذلك اتصال الهاء بحرف الميم في كلمة (عليهم) في الآية الأخيرة رسم في مساحة غير كافية. وفي الآية الأخيرة لا توجد النبرة لحرف الصاد في كلمة (صراط) وكذلك في حرف الضاد في كلمة (المغضوب). وكلمة أنعمت غير مقروءة جيدا لأن العين في الوسط غير واضح جدا.

الصورة 5. نموذج كتابة سورة الفاتحة في كراسة أحد الطلبة



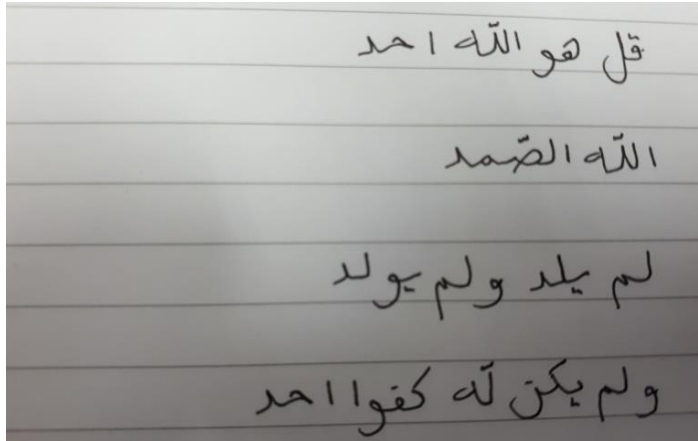
**النموذج السادس:** يتكون هذا النموذج من ثلاث آيات في سورة الفتح. رسمت النبرة لحرف الصاد في كلمة (نصر) غير واضحة. والهاء في ألفاظ الجلالة يرتفع أكثر من اللام. وحرف الخاء في كلمة (يدخلون) و الجيم في كلمة (أفواجا) والحاء في كلمة (بحمد) حجمهم لا يتناسب مع عموم الكتابة. والنون في كلمة (يدخلون) و(كان) رسم فوق السطر.

الصورة 6. نموذج كتابة سورة الفتح في كراسة أحد الطلبة



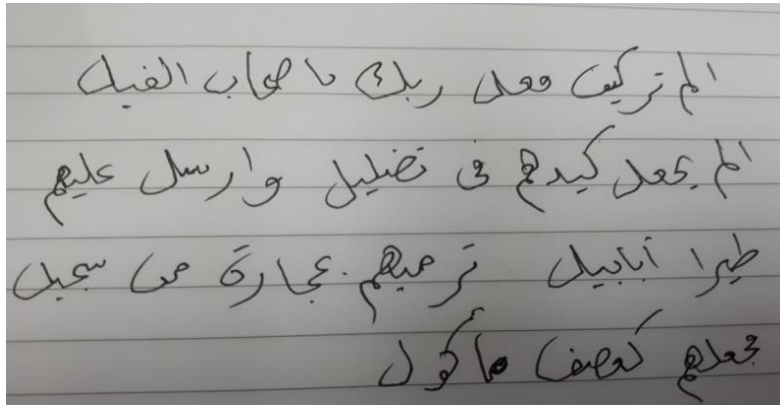
**النموذج السابع:** يتكون هذا النموذج من أربع آيات في سورة الإخلاص. رسم الميم في الأخير على السطر وكذلك جميع حرف الواو، ورسم النون في كلمة (يكن) على السطر أيضا. وفي هذه الكتابة عامة عدم الالتزام بسطر الحروف والسطر في الكراسة.

الصورة 7. نموذج كتابة سورة الإخلاص في كراسة أحد الطلبة



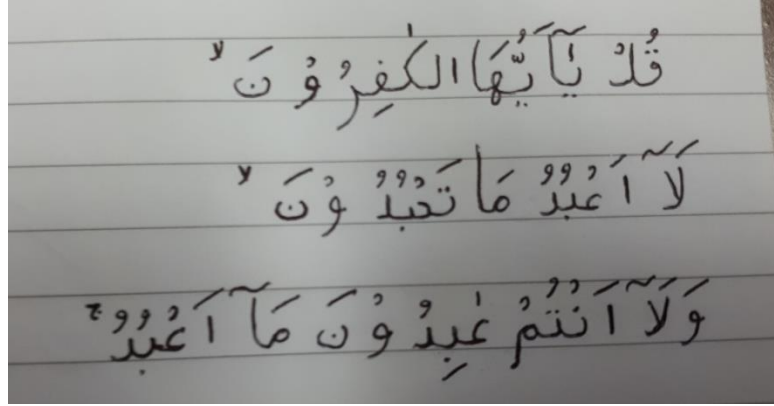
**النموذج السابع:** يتكون هذا النموذج من خمس آيات في سورة الفيل. رسم الفاء في كلمة (كيف) غير واضح. وحرف اللام في الأخير في هذه الكتابة معظمه على السطر. واتصال الباء والحاء في كلمة (بحجارة) يشبه بحرف العين في الأول. وحرف النون في كلمة (من) على السطر.

الصورة 8. نموذج كتابة سورة الفيل في كراسة أحد الطلبة



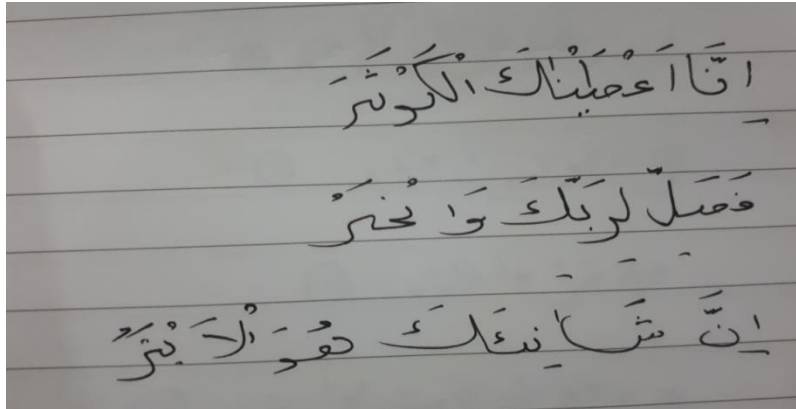
**النموذج التاسع:** يتكون هذا النموذج من ثلاث آيات في سورة الكافرون. في الآية الأولى رسم اللام في كلمة (قل) فوق السطر ويشبه حرف الدال. وحرف الواو والراء في كلمة (الكافرون) رسما على السطر. وحجم العين في كلمة (اعبد) وفي كلمة (عابدون) لا يتناسب مع عموم الكتابة. ويشبه حرف العين الوسطي في كلمة (تعبدون) بحرف الحاء، ورسم حرف الواو والراء على السطر.

الصورة 9. نموذج كتابة سورة الكافرون (1-3) في كراسة أحد الطلبة



**النموذج العاشر:** يتكون هذا النموذج من ثلاث آيات في سورة الكوثر. رسم حرف العين والطاء منفصلا في كلمة (أعطينك)، ووجود النبرة في حرف الطاء. رسم الواو في كلمة (الكوثر) على السطر ووجود النبرة بين الصاء والراء كأنه حرف واحد. وفي الآية الثانية رسم الفاء والصاد في كلمة (فصل) منفصلا وحجم الصاد صغير جدا ولا يتناسب مع عموم الكتابة، ورسم اللام على السطر. وفي كلمة (وانحر) رسم الألف صغير جدا ووجود النبرة بين الصاء والراء. وفي الآية الأخيرة رسم النون في كلمة (إن) على السطر. والألف في كلمة (شانتك) غير واضح. وفي كلمة (هو) رسم الهاء في أولها لا يكون كما ينبغي في الحجم المناسب، وحجم الواو يشبه الدال. وكلمة (الأبتر) غير مقروءة جيدا وبمساحة غير كافية.

الصورة 10. نموذج كتابة سورة الكوثر في كراسة أحد الطلبة



**تحليل الأخطاء الشائعة في رسم الحروف العربية لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية**  
انطلاقا مما سبق ومن الإجراءات التي تمت في هذه الدراسة، اتضح أن الأخطاء لدى عينة الدراسة فيها تفرع وتنوع كما فيها تشابه في الأخطاء الكتابية بين طالب وآخر. وإنه من الممكن تحديدها، ففي عدد من النماذج قيد الدراسة اتضح أن معالم الكلمات والحروف غير

مقروءة تمامًا ويجعل للباس محلا، وفي تفصيلات رسم الحروف اتضح أن هناك عدد من عدم مراعات التناسب بين الحروف طولا واتساعا، ولا يراعى البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة، ولا يتبع قواعد رسم الحروف، ولا يطبق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والشكل، وعدم مراعاة حجم الحرف، وطوله، وقصره. وقد اتضح أيضًا من خلال هذه الدراسة أن السياق العام للنصوص أن الحروف ذوات الكاسات (الحروف النازلة تحت السطر) لا ترسم على حالها الطبيعي. وان عدم الالتزام بسطر الحروف النازلة تحت سطر الكتابة الأساسي.

والأخطاء الشائعة في كتابة الطلاب ما يلي: يتضح من الصياغ العام للنصوص قيد الدراسة أن الحروف ذوات الكاسات (الحروف النازلة تحت السطر) لا ترسم على حالها الطبيعي. ورسم بعض النقاط يشبه علامة الفتحة أو الكسرة. ورسم الميم والراء بحجم لا يتناسب مع عموم الكتابة ورسم الراء فوق السطر وأشبه النون ووجود النبرة في حرف الطاء الوسطي. وحرف (لا) بحجم لا يتناسب مع عموم الكتابة، و نبرات حرف السين رسمت ملتحمة مع بعضها دون تناسق واحيانا تكتب كاسة حرف السين شبيه بحرف الراء. وفي بعض الأحيان نبرات حرف السين كانت ناقصة مما ينبغي.

وفي مرات ترسم الراء كممثل الدال أو الياء، ولا توجد النبرة لحرف الصاد، ويشبه حرف العين الوسطى بحرف الحاء، والهاء في ألفاظ الجلالة يرتفع أكثر من اللام. حرف الراء كتب علي السطر وأحياناً كتب وكأنه حرف الدال. كاسة حرف اللام كتبت علي السطر. وكاسة النون رسمت علي السطر كذلك. حرف الكاف في غالب النصوص كان يكتب في حجم غير مناسب. حرف الصاد والضاد رسم في أحيان كثيرة من غير نبرة. وفي أحيان رسم صغيرا قياسًا على باقي النص. حرف الواو كتبت كاسته على السطر. وحرف اللام رسم قصيرا جدًا مقارنة مع الإلف.

ويمكن وجود الاقتراحات لتحسين وتصحيح تلك الأخطاء بما يلي: (1) تصميم كراسات اللغة العربية بأسطر تناسب طبيعة الكتابة العربية (ثلاث أسطر) للنص. (2) إقرار مقرر الخط العربي على الطلاب. (3) تحسين طريقة تعليم الخط. (4) تأهيل المعلمين في محيط الخط العربي. (5) العناية بأدوات الكتابة (الأقلام والكراسات والوسائل التعليمية). (6) تشجيع الدراسات والبحوث في مجال تحسين الكتابة لدى التلاميذ.

وينبغي تخصيص عدد من التدريبات لتنمية الكتابة التي تستهدف إلى: (1) توجيه الطلاب إلى ميفية إمساك القلم. (2) تنمية قدرة الطلاب على تتبع رسم الحروف. (3) تنمية قدرة الطلاب على تكوين الأشكال الهندسية ورسم الخطوط. (4) تنمية قدرة الطلاب على محاكاة الكلمات

وكتابتها بشكل مقروء ومراعات تناسب المسافات بين الحروف والكلمات. (5) تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين الحروف في أوضاعها المختلفة رسماً.

### الخاتمة

وفي نهاية البحث بتوفيق الله ولطفه أستنتج أن هناك عديد من الأخطاء والمشكلات التي يواتجها الطلاب في كتابة الحروف العربية في قسم تعليم اللغة العربية، ولاسيما في الأقسام الأخرى. ولذا، فعلى المعلم أن يهتم جيداً بكتابة الطلاب ويصححها قبل أن يكونوا المدرسين في المستقبل. وأقول لكم: فهذا ما هداني الله إليه، وما أعاني عليه، فإن كنت قد أصبت فذلك فضل الله، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني بشرٌ أخطئ وأصيب، وأستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وآخر دعوانا أن الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وبالله التوفيق.

### قائمة المراجع

- الرفاعي، أحمد حسن. 1998. *مناهج البحث العلمي*. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبد الله، عمر الصديق. 2008. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*. مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- مدكور، على أحمد. 2016. *تدريس فنون العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد، سعد الدين عبد الحميد. 2010. *جماليات الخطوط الطباعية العربية ووظيفتها*. رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.
- الألفي، محمد. 2005. *عناصر الرداء المعوقة لقراءة خطوط دارسي العربية من غير أهلها*. مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية. العدد الثاني.
- مناصرة، يوسف عثمان. دون السنة. *تقويم منهج القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية الدنيا*. الأردن: دكتوراه عين شمس.
- الناقة، محمود كامل. 2017. *تعليم اللغة العربية لأبنائها: المداخل والطرائق والفنيات والإستراتيجيات المعاصرة*. القاهرة: دار الفكري العربي.
- إبراهيم، عبد العالم. 1996. *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف.

- خاطر، محمد رشدي وآخرون. 1981. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. القاهرة: دار المعرفة.
- أمازيغ، عبد الناصر. 2011. كيف نعلم الخط لتلاميذنا؟. <https://www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-722927.html>
- Speakerman, Erik & E.M. Ginger. 2003. *Stop Stealing Sheep & Find Out How Type Works*. 2nd Edition, Adobe press, California. USA.